

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 76 @ ولازمه وكذا ابن الهمام والشمسي وابن عبيد الله والأمين الأقصائي في الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الأمين جدا وحمل عنه من الفنون شيئا كثيرا وقرأ عليه الترغيب للمندري وانتهى في رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشي وعائشة الحنبلية والشمس البالي والقطب القلقشندي والجلال بن الملحق وأم هاني الهورينية في آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره وحج مرارا وأخذ في سنة ثلاث وخمسين منها عن أبي البقاء بن الصياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وبرع في الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك في غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكنز حاشية في جزء مات عنه مسودة وأوراقا في الصبر وسكن الشرايشية بالقرب من جامع الأقمر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيرا ، وممن أخذ عنه الميقات المطهر الأمشاطي وعبد العزيز الميقاتي وكذا أخذ عنه ناصر الدين الأحميمي وكان صديق والده وهو الذي حنفه ، وكان خيرا ساكنا متواضعا منجمعا عن الناس مقتصدا على طريق السلف . مات عن بضع وستين في المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبري بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا . محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الأصل القاهري الموضع الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن العجمي ثم بابن معين الدين . ولد في ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وتدرّب في التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عدمت إحدى عينيه . محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم التقي عبد) .

الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد القطب أبو الخير بن السراج الحسني الفاسي الأصل المكي المالكي الماضي أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن أبي الفتح الفاسي . ولد في ليلة من ليالي العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة بمكة وسمع بها ، وأجاز له في سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف الفاسي وأخته أم الهدى والإهدل وزينب ابنة اليافعي والسيد صفى الدين الأيجي وأخوه عفيف الدين وأبو الفتح